

٣١. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٣١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين يقول المصنف رحمه الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين فصل اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ان الدجال لا يدخل المدينة ولا مكة. واما المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. فقد ثبت ففي الصحيح كما تقدم ان الدجال لا يدخلها ولا مكة. وانه يكون على انقاب المدينة ملائكة يحرسونها منه - 00:00:20

وفي صحيح البخاري من حديث مالك النعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلها المسيح الدجال ولا الطاعون. وقد تقدم انه يخيم بظاهرها وانه ترجف - 00:00:40

اهلها ثلاث رجفات. فيخرج اليه كل منافق ومنافقة وفاسق وفاسقة. وينبت فيها كن فيها كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة. ويسمى يومئذ يوم الخلاص. واكثر من يخرج اليهم وهي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي خبثها وينصع طيبها - 00:01:00

وقال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون والمقصود ان المدينة تكون عامرة ايام الدجال. ثم تكون كذلك في زمن المسيح عيسى ابن مريم رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى تكون وفاته بها ودفنه بها ثم تخرب بعد ذلك كما قال الامام احمد - 00:01:30

يحيى ابن اسحاق قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليسيرن الراكب في جنبات المدينة ثم لا يقول لقد كان في هذا حاضر - 00:02:01

المؤمنين كثير. وقال الامام احمد لم يجز به حسن الاشيب جابرا انفرد به احمد خروج الدابة من الارض قال خروج الدابة من الارض تكلم الناس. قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:02:21

وقد تكلمنا على ما يتعلق بهذه الاية الكريمة في كتابنا التفسير. واوردنا هنالك من الاحاديث المتعلقة بذلك ما فيه كفاية ولو كتبت مجموعها هاء ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. لو كتب كتبت كذا - 00:02:47

كتب محتمل ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. نعم. قال ابن عباس والحسن وقتادة تكلمهم اي تخاطبهم مخاطبة ورجح ابن جرير تخاطبهم فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وحكاه عن علي واعطاء وفي هذا - 00:03:07

وعن ابن عباس في الصحيح انها يعني تخطب الانسان في وجهه فتنكت فيه نكتة بيضاء ان كان مؤمنا. وان كان فاجرا او كافرا تكتب في وجهه كتبه نكتة سوداء حتى يسود وجهه كله لها فيصبح الناس - 00:03:30

يتعارفون فيما بينهم. هذا مؤمن وهذا كافر. ويتباهون هكذا. يا مؤمن يا كافر واذا خرجت ما ينفع الانسان ايمانه لم يكن لم يكن امن قبل هذا الوقت وكذلك ازدياد ازدياده من الاعمال الصالحة. لان الايات اذا ظهرت التي يشاهد - 00:03:55

التي يخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم ما ينفع الايمان من اجل ذلك ان الموت اذا حضر الانسان وآيس من الحياة لا لا تفيد توبة ولا تنفعه. واختلف في الدابة ما هي؟ الله اعلم ما هي. نادى - 00:04:25

تخرج من الارض ولم يعين مكانها التي وان كان جاء في بعض الاحاديث انها تخرج من مكة ومن جبل ابي قبيس او غيره الله اعلم

انما هي ما اخبر الله جل وعلا انها تميز الناس ولا احد يمتنع منها. لا يستطيعون الامتناع منها. [00:04:55](#) ولا -
صدها وزعم قحطاني رحمه الله في نونيته التي يذكر فيها العقيدة انها هي ولد ناقة الصالح لان قوم صالح عليه السلام لما اقروها كان
معها فصيلها فصار يسيح فانطلق له الجبل ودخل في لانها هي خرجت من الجبل. ولهذا يقول - [00:05:25](#)
في قصيدته واذكر في الخروج فصيلا ناقة صالح يسم الوري بالكفر والايامن يعني يميز هذا كافر وهذا مؤمن وهذا جاء فيه حديث
ضعيف والله اعلم نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما تكليمهم اي تجرحهم يعني تكتب تكتب على جبين الكافر كافر وعلى جبين
المؤمن مؤمن. وعنه - [00:06:05](#)
خاطبهم تخاطبهم وتجرحهم. وهذا القول ينتظم المذهبين وهو قوي حسن. جامع لهما والله اعلم. هم يعني اخذا من قوله تكلم الناس
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. التكليم كما هو معلوم - [00:06:35](#)
اليوم مخاطبة وقد يطلق على ما هو قريب من الكلام. نعم. وقد قدم الحديث الذي رواه احمد ومسلم واهل السنن عن ابي سريحة
حذيفة ابن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:55](#)
لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة وخروج يأجوج ومأجوج وخروج الدجال
وخروج عيسى ابن مريم وثلاث خسوفات خسف بالمغرب وخسف مشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من من قعر عدن تسوق
الناس او تحشر الناس تبيت معهم حيث باتوا - [00:07:15](#)
وتقين معهم حيث قالوا هذه النار هي اخرج اخر الايات. وهي نار عظيمة تخرج من عدن تسوق الناس الى المحشر والمحشر يعني في
الشام وهذا المحشر قبل يوم القيامة. وهذا الذي ثبت في الصحيحين ان الناس يحشرون على بغير وعلى - [00:07:45](#)
اثنين على بغير واربعة على بعيد ومنهم من يمشي ومن تأخر منهم اكلته النار واذا تعبوا اقاموا وقفت. حتى يرتاحوا ثم يسيروا.
وهكذا الى ان توصلهم ارض المحشر التي هي ارض الشام. وهذا محشر حشر قبل نفخ السور - [00:08:15](#)
عشرون اخر ولهذا ذكر انهم يشيرون على ابل وعلى غيرها واما اه المحشر الذي بعد الموت عندما يخرجون من قبورهم فهذا
كلهم يسرون عراة حفاة ليس نعال ولا وطى ولا ظل ولا اكل ولا ايضا ثياب - [00:08:45](#)
يستترون بها. عراة حفاة. رجالهم ونسائهم. لما سمعت ذلك عائشة رضي الله عنها قالت وسوءة الرجال والنساء اني سيحشرون بعضهم
ينظر الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ذلك. ما احد يهيمه النظر. كل شاخص بصره - [00:09:15](#)
قد بلغ قلبه حنجرتة. كلهم خائفون وجلون. لان الامر شديد وهو الذي قال الله جل وعلا فيه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - [00:09:45](#)
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. نشاهده كانه سكران. ما معه عقل ليس سكران وانما الخوف لان النار
تكون امامهم يشاهدون تكاد لو ارسل لو اطلقت لجاءت جاءت عليهم غضب - [00:10:15](#)
لله جل وعلا ولكنها ممسكة الملائكة يمسكونها بسبعين الف زمام في كل في زمام فيه سبعون ملك. يمسكونها حتى لا تأتي على اهل
الموقف فتأكلهم الامر شديد وهذا كله يشاهده الناس لان المحشر الذي يكون بعد - [00:10:45](#)
قبول لا يغادر احدا كما قال الله جل وعلا. حشرناهم فلم تغادر منهم احدا. يعني من اولهم الى اخره اما الاول فهو للاحياء فقط. نعم.
ولمسلم من حديث العلا عن ابيه عن ابي - [00:11:15](#)
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او
الدابة او خاصة او خاصة احدكم او امر العامة. خاصة احدكم يعني - [00:11:35](#)
ومعلوم ان عمر الانسان قصير قد لا يتجاوز ستين سنة او سبعين سنة او وهذا قصيد في الواقع. فهي خاصة نفسه اذا جاء الموت هذه
خاصته. او العامة العامة هي النفخ - [00:11:55](#)
السور الذي يعم الخلق كلهم. يعني كل من كان حيا يموت حتى الملائكة كما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض. صعق يعني مات - [00:12:15](#)

الا من شاء ربك ثم نفخ فيه غفرا فاذا هم قيام ينظرون. النفخة الاولى لموت احياء والنفخة الثانية لتذهب كل روح الى بدنها بعد ما ينبتون من قبورهم كما تثبت الطرافيف. نعم. قال وله ايضا من حديث قتادة عن الحسن عن زياد ابن رباح عن ابي - [00:12:35](#) هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابا الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وطويصة احدكم. وروى ابن ماجة عن حرمة - [00:13:05](#) وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن سناد ابن سعد عن عنة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الارض والدجال وخويصة احد - [00:13:25](#) وامر العامة تفرد به ابن ماجة من هذا الوجه. وقال ابو ابو داود الطيالسي عن طلحة ابن عمرو وجليل ابن حازم فاما طلحة فقال اخبرني عبد الله ابن عبيد ابن عمير ان ابا الطفيل حدثه عن حذيفة ابن اسيد الغفاري - [00:13:45](#) ابي سريحة واما جرير فقال عن عبد الله ابن عبيد عن رجل من ال عبدالله ابن مسعود وحديث طلحة اتم واحسن قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث خرجات في الدهر. فتخرج خرقة من اقصى - [00:14:05](#) ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة. ثم ثم تكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرقة اخرى دون تلك يعلو ذكرها في اهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بينما الناس في اعظم المساجد - [00:14:26](#) على الله حرمة واکرمها المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي تغو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارتض الناس عنها شتى ومعا وثبتت عصابة من المؤمنين وعرفوا انهم لم يعجزوا الله - [00:14:46](#) اه فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كالكوكب الدري. وولت في الارض لا يدركها طالب ولا لا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها في الصلاة فتأتيه من خلفه فتقول يا فلان الان تصلي - [00:15:06](#) فيقبل عليها فتسمه في وجهه ثم تنطلق ويشترك الناس في الاموال ويصطحبون في الانصار يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن ليقول يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول - [00:15:26](#) يا مؤمن اقضني حقي. هكذا رواه مرفوعا من هذا الوجه بهذا السياق. وفيه غرابة. ورواه ابن جرير من طريقين عن حذيفة ابن اسيد وقوف ورواه ايضا عن حذيفة بن اليمان مرفوعا. وفيه ان ذلك في زمان عيسى ابن مريم عليه السلام. وهو يطوف بالبيت ولكن في اسناده نظر - [00:15:46](#) فالله اعلم وقال ابن ماجة حدثنا ابو غسان محمد ابن عمرو قال حدثنا ابو تميلة قال حدثنا خالد بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة - [00:16:06](#) فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر قال ابن بريدة فحجبت بعد ذلك بسنين فارانا عصا له فاذا هو بعصاية هذا كذا وكذا يعني انه - [00:16:29](#) كل من له يتسع حتى يكون وقت خروجها والله اعلم وقال عبد الرزاق المعمر ان قتادة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال هي دابة ذات زغب لها اربع قوائم ثم - [00:16:51](#) تخرج من بعض اودية تهامة ورواه سعيد بن منصور عن عثمان بن عثمان بن مطر ان قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه. وقال ابن ابي حاتم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال قال عبدالله تخرج الدابة من صدع من الصفاء - [00:17:06](#) كجري الفرس ثلاث ايام لا يخرج لا يخرج ثلثها وعن ابن الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال تخرج الدابة من تحت صخرة بشعب اجياد فتستقبل المشرق فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل الشام. فتصرخ صرخة تنفذه ثم - [00:17:30](#) المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذه ثم تروح ثم تروح من مكة فتصبح قيل له ثم ماذا؟ قال ثم لا اعلم. وعنه انه قال تخرج الدابة ليلة جمع. وعن وعن وهب ابن منبه - [00:17:56](#) انه حكى عن عزيز عن عزيز النبيل انه قال تخرج الدابة من تحت سدومة يعني مدينة قوم لوط فهذه اقوال متعارضة فالله اعلم وعن

ابي الطفيل انه قال تخرج الدابة من الصفا او المروة. رواه البيهقي ثم ساق من حديث يحيى ابن معين. قال حدث - 00:18:16

هشام ابن يوسف قال حدثنا رباح ابن عبيدالله ابن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الشعب شعب جباد. مرتين او ثلاثة قالوا ولم ذلك يا رسول الله؟ قال تخرج منه الدابة. فتصرخ - 00:18:40

ثلاثة صرخات فيسمعها من بين من بين الخافقين. احسن الله اليك. فيسمعها من بين خافقين ثم روى من حديث فرقد ابن الحجاج قال سمعت عقبة ابن ابي الحسناء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول - 00:19:00

الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض من جباد فيبلغ صدرها الركن ولم يخرج ذنبها بعد سلام عليكم. ولم يخرج ذنبها بعد. قال وهي دابة ذات وبر وقوائم. وقد روى الامام احمد ان - 00:19:20

هارون وبهز ابن اسد وعفان ابن مسلم عن حماد ابن سلمة عن علي ابن الزيت زيد ابن جدعان عن اوس ابن خالد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض ومائها عصا موسى وخاتم وخاتم سليمان - 00:19:40

فتختم انف الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا حتى ان اهل الخيوان الواحد لا يجتمعون يقول هذا يا مؤمن ويكون هذا يا كافر. ورواه ابن ماجة عن ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:20:00

عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد ابن سلمة به ورواه ابو داود الطيالسي عن حماد ابن سلمة فذكره مثله الا انه قال فتختم انف الكافر بالعصا وتجلو وجه المؤمن بالخاتم وهذا انسب والله اعلم. وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا ابو صالح - 00:20:18

كاتب الليث قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي مريم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان الدابة فيها من كل اللون ما بين قرن قرنيها فارسخ للراكب - 00:20:41

وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انها دابة لها ريش ورغب وحافظ وما لها ذنب ولها لحية وانها لتخرج خضر الفرس الجواد ثلاثا. وما خرجت - 00:20:57

ثلثها رواه ابن ابي حاتم وقال ابن جريج عن ابي الزبير انه وصف الدابة فقال رأسها رأس ثور وعينها عين خنزير. واذنها اذن فيل وقرنها اي وعنقها عنق نعامة وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر. وقاصرتها خاسرة - 00:21:17

وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل بين كل مفصلين اثني عشر ذراعا يخرج معها عصا موسى وخاتم سليمان. ولا يبقى مؤمن الا نكتت في وجهه بعصا موسى نكتة بيضاء - 00:21:40

تقشوا تلك تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ولا يبقى كافر الا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان فتقشوا تلك النكتة حتى يسود لها وجهه. حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق - 00:22:00

بكم ذا يا مؤمن؟ بكم بكم ذا يا كافر؟ حتى ان اهل البيت ليجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنه من كافرهم ثم تقول لهم الدابة يا فلان ابشر انت من اهل الجنة. ويا فلان انت من اهل النار. فذلك قوله تعالى - 00:22:20

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وقد ذكرنا فيما تقدم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الدابة تقطن ابليس الرجيم وذلك فيما رواه - 00:22:40

شعيب بن حماد في كتاب الفتن والملاحم تصنيفه والله اعلم وقال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن محمد بن بشر عن ابي حيان عن ابي زرعة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:23:00

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسبه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ولا الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى - 00:23:17

فايتهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على اثرها قريبا اي اول الايات التي ليست مألوفة وان كانت دجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام من السماء قبل ذلك. وكذلك خروج يأجوج ومأجوج فكل ذلك امور مألوفة. لانهم بشر مشاهدتهم وامثالهم معروفة مألوفة. فاما - 00:23:35

خروج الدابة فاما خروج الدابة على شكل شكل غير مألوف ومخاطبتها الناس ووسمها اياهم بالايمان والكفر فامر خارج عن مجاري

العادات وذلك ان اول الايات الارضية كما ان وذلك اول الايات الارضية - [00:24:01](#)

كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عاداتها المألوفة اول الايات السماوية فانها تطلع على خلاف عاداتها المألوفة والله سبحانه اعلم على كل حال له اخبار التي تذكر اذا صحت اسانيدھا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

يجب الايمان بها ولكن غالب هذه الاحاديث التي ذكر ضعيف. ما يثبت فيها شيء يعتقد فاذا وقع شيء من ذلك دل على صحته يعني صحة الاسناد وان كان ضعيف لان - [00:24:44](#)

الشيء الذي يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لا بد من وقوعه. غير ان الفتن علامات الساعة صار فيها من يتكلم بكلام عند نفسه وقد يضاف الى رسول الله - [00:25:04](#)

صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر - [00:25:24](#)

فلو اخبرتكم به لقطعتم هذا ويشير الى حلقه. وقصده مثل الفتن ومثل الاخبار عن بعض الناس الذين جاءت اسماءهم معينة لانه يكون هو سبب الضلال سبب ضلال الناس وغير ذلك - [00:25:44](#)

اه مثل هذا او كذلك مثل اخباره بانهم يقتلون الخليفة خليفة رسول الله فلو اخبرهم انهم يقتلون الخليفة ما صدقوه بل كذبوه ربما مثل ما يقول قطعوا جيرانه والمقصود ان الاحاديث التي جاءت في اقبال الساعة - [00:26:04](#)

الايات التي قبلها كثيرة جدا. واكثرها اغلبها ضعيف. لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لو مثلاً وقع شيء منها لدنا ذلك على انه على انه صحيح ولكن وان كانت رويت باحاديث باسانيذ ضعيفة. لان الاسانيد - [00:26:34](#)

التي تروى بها الاحاديث تختلف. منها ما هو في رواية علماء ثقات معروفين بالصدق والامانة والحفظ. ومنها من لا يعرف بانه من اهل العلم فهذا يوقف امره الا ان يكون في آ ما ثبت عن رسول الله - [00:27:04](#)

صلى الله عليه وسلم ما يكذبه. هذا يرد. واكثر هذه الاحاديث التي ذكر ضعيفة. فيجب التوقف فيها. توقف فيها لان نصدق ولا حتى يتبين الامر. نعم الا اذا كانت الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال الامام احمد قال حدثنا - [00:27:34](#)

ابن المثنى قال حدثنا عبد العزيز ابن يعني ابن ابي سلمة المادشون عن عمر ابن عبد الرحمن ابن عطية ابن دلاف المزني لا اعلم الا انه حدثه عن ابي امامة رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراب - [00:28:04](#)

ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقال فيسأل ممن اشتريته فيكون من احد المخطمين وقال يونس يعني ابن محمد ثم يغمرون فيكم ولم يشك. قال في رفعه تفرد به احمد - [00:28:24](#)

ذكر طلوع الشمس من مغربها. قال الله تعالى هل قبل طلوع الشمس من مغربها؟ ايضا من الايات الكبيرة ثم قال الله جل وعلا ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك - [00:28:44](#)

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا بعض الايات التي يقولها بعض آيات ربك منها طلوع الشمس من مغربها - [00:29:04](#)

ومنها ايضا كذلك دجال ونزول عيسى وغيرها. وجاء في صحيح مسلم ان ثلاثا اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها. الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها معنى ذلك انه يختم على الامور وعلى الاعمال لان الكون يبدأ بالتغير - [00:29:24](#)

فخروج الدجال هو مبدأ تغير الكون. او حيث انه تتغير الايام والليالي ويصبح اليوم سنة. ولكن هذا لا يدوم. ويوم واحد ولكنه سنة. ولهذا قال الصحابة يا رسول الله كيف نصنع بالصلاة؟ قال صلوا اقدروا له - [00:29:54](#)

ان يصلوا صلاة سنة. والذي بعده اليوم يكون كالشهر. واللي بعده اسبوع ثم تعود الايام هكذا حتى تطلع الشمس وطلوع الشمس يطول الليل على الناس. ويسأمون من الليل فاذا طالت طولا كثير شديد هرعوا الى المساجد خوفا من الله - [00:30:24](#)

بينما هم كذلك ينتظرون ما يدرون ماذا يحدث؟ اذا الشمس طلعت من المغرب وتسير في السماء حتى تأتي على الارض كلها. ثم تعود ترجع ثم تعود الى سيرتها السابقة كل هذا آيات يريها جل وعلا عبادھا ثبت في صحيح صحيح - [00:30:54](#)

بخاري عن ابي ذر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشمس فقال اتدري ان تذهب؟ اتدري اين تذهب؟ قلت لا. الله ورسوله اعلم. قال انها تذهب حتى - [00:31:24](#)

تكون تكون تحت العرش. ثم تسجد وتستأذن ربها في المسير. فيؤذن ويوشك يوشك انها تسجد وتستأذن فلا يؤذن لها. ثم يقال لها ارجعي من حيث جئتي. فترجع تخرج على الناس ينتظرون طلوعها - [00:31:44](#)

طلعت عليهم من المغرب. عند ذلك يؤمن الناس ولكن لا ينفعهم هذا الايمان. وهذا ايدان بنهاية الدنيا آآ تنتهي بنفخ الصور فيما بعد ومع ذلك كله لا يعرف احد متى ينفخ في الصور. لان الساعة هي نفخ الصور - [00:32:14](#)

نعم قال الله تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا - [00:32:44](#)

انا منتظرون. قال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى عن عطية العوفي. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها قال طلوع الشمس من مغربها ورواه الترمذي - [00:33:04](#)

عن سفيان عن سفيان بن وكيع عن ابيه به وقال حسن غريب. وقد رواه بعضهم فلم يرفعه. وقال البخاري عند تفسير هذه الآية حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا عمارة. قال حدثنا ابو زرعة. قال حدثنا - [00:33:24](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وقد اخرجه بقية الجماعة الا الترمذي - [00:33:44](#)

من طرق عن عمارة بن القعقاع شبرمة عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا مثله. مم ثم قال البخاري حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:34:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأها قرأ هذه الآية وكذا رواه مسلم عن محمد ابن رافع - [00:34:24](#)

الرزاق ابن همام الصنعاني به وانفرد مسلم باخراجه من طريق العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال احمد حدثنا وكيع عن فضيل ابن غزوان عن ابي حازم سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:34:44](#)

صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الارض. ورواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب عن وكيع به. ورواه مسلم ايضا - [00:35:04](#)

الترمذي وابن جرير من غير وجه عن فضيل ابن غزوان به نحوه. وقد ورد هذا الحديث من طرق عن ابن هريرة رضي الله عنه وعن جماعة من الصحابة ايضا فعن ابي سريحة حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

قال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وذكر الحديث رواه احمد ومسلم واهل كما تقدم غير مرة ولمسلم من حديث العلاء عن ابي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث قتادة عن الحسن - [00:35:44](#)

عن زياد ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا فذكر منهن طلوع الشمس من مغربها كما تقدم. وثبت في الصحيحين من حديث ابراهيم ابن يزيد ابن شريك - [00:36:04](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري اين تذهب هذه الشمس اذا غربت؟ قلت له لا ادري قال انها تنتهي فتسجد تحت العرش. ثم تستأذن فيوشك ان يقال لها ارجعي من حيث جئت - [00:36:24](#)

وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين - [00:36:44](#)

الى مروان بالمدينة. فسمعه يقول وهو يحدث في الآيات ان اولها خروج الدجال. قال فانصرف وقف نفر الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات. فقال عبدالله لم يقل مروان شيء - [00:37:04](#)

قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك حديثا لم انسه بعد. سمعته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة ضحى فايدتهما ما كانت - [00:37:24](#)

قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريبا. ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب واطن اولاه خروجا طلوع الشمس من مغربها. وذلك انها كلما ظربت انت تحت العرش فسجدت. واستأذنت في - [00:37:44](#)

فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها. تسير اما الرجوع فهو ان ترجع من حيث من حيث جاءت وهو الطلوع من المغرب. ولكنها استأذن في المسجد ثم يؤذن لها. وقد تستأذن فلا يؤذن لها. ثم يقال ارجعي من حيث جئت - [00:38:04](#)

جعل الناس من المغرب هكذا يعني نعم. حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل وكلمة بدأ لله جل وعلا هو معنى الارادة. يعني اذا اراد الله جل وعلا وليس - [00:38:34](#)

بمعنى انه يظهر شيء لم يكن معلوما له. على الله وتقده. كما قد مثل تصور بعض الناس ان هذا كما تقول اليهود انه يبدو لله ان يفعل شيئا ما كان يعلمه قبل - [00:38:54](#)

لا يجوز ان يعتقد مثل هذا. ولكن بداءه تأتي بمعنى الارادة كما ثبت في الصحيحين حديث ثلاثة الاعمى والابرص والاقرع جاء في بعض الروايات في صحيح البخاري بدأ لله ان يمتحنه. يعني اراد ان يمتحنه. فليس بدو بمعنى انه - [00:39:14](#)

يبدو له شيء لم يكن تعالى الله وتقده. ولغة العرب واسعة. اه قد يعبر عن الشيء في لفظ اخر يكون فيه غموظا عند بعض الناس وهو مثل ما هو واضح في العبارات الواضحة - [00:39:44](#)

نعم. حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها فعلت كما كانت تفعل انت تحت العرش. فسجدت فاستأذنت في رجوعي فلم يرد عليها شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء. ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها - [00:40:04](#)

حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه ان اذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق. قالت قالت ربي ما ابعد المشرق ما لي بالناس حتى اذا صار الافق كانه فوق استأذنت في الرجوع فيقال لها - [00:40:24](#)

ارجعي من مكانك فاطلعي. فطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله رضي الله عنه هذه الآية. يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فيقال ان الشمس تكلم وتستأذن - [00:40:44](#)

لان هذا بارادة الله جل وعلا. فهو اذا انطق الشيء نطق. كما قال جل وعلا في المحاسبة التي تكون للكافرين حتى اذا ما جابوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا - [00:41:04](#)

اعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطق الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة وما كنتم تستترون. ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم كذلك ثبت في الصحيحين ان الجنة والنار احتجتا الى الله. كل واحدة قال - [00:41:24](#)

للأخرى انا خير منك. فالنار قالت وترت بالجبابرة والملوك والكبرا والعظماء. لان الدنيا من اوتيتها قد يطغوا فقد يطغى ويتكبر ويتجبر على عباد الله فيكون النار مصيره. وقالت النار الجنة مالي كانها - [00:41:54](#)

كانها مهضومة مالي يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين. فحكم الله بينهما قال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. وقال الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما علي ملؤها. فاما - [00:42:24](#)

الجنة فلا تمتلي. ينتهي اهلها وفيها فضل مساكن. لانها واسعة جدا فينشئ يخلق الله خلقا ما عملوا خيرا قط فيسكنهم فضل الجنة حتى يتم وعده جل وعلا. واما النار فلا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - [00:42:54](#)

هل المزيد الصحيح انه طلب الزيادة واريد زيادة لان ما امتلأت؟ حتى الذين يستحقون دخول النار وهي تقول هل للمزيد كما قال الله جل وعلا يوم نقول لجهنم هل امتلأت - [00:43:24](#)

تقول هل من مزيد؟ يعني اريد زيادة. هذا هو القول الصحيح. لذلك يضع عليها رب العزة جل وعلا قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتتلقى لان الله لا يظلم احدا. او مثل الجنة يمشي لها - [00:43:44](#)

خلقوا ويسكنهم اياها. وانما الذي يدخل النار هو الكفار. الذين كفروا بالله جل وعلى عصوا رسله آآ عند ذلك تتضايق على اهلها تقول قط قط يعني امتلأت ليس في متسع. وكل هذا فيه - [00:44:04](#)

كلام الجنة وكلام النار وهو كلام حقيقة. تنطق كما اخبر الله جل وعلا والشمس كذلك. تنطق حقيقة نتكلم وكل شيء مخلوق لله جل وعلا مدبر مسخر فاذا اراد جل وعلا انه يتكلم تكلم. وهذا جاء في احاديث كثيرة يعني كون الاشياء تتكلم - [00:44:34](#)

الجلود والارض كما قال جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها يعني الارض اذا انزلت الارض زلزالها آآ اخبر انها تخبر يعني تخبر بما عمل عليها كل وبقة قل فلان عمل علي كذا وكذا. فتشهد على من عمل خير او عمل شر - [00:45:04](#)

نعم. وقد رواه مسلم في صحيحه وابو داوود وابن ماجة من حديث ابي حيان يحيى بن سعيد ابن حيان عن ابي زرعة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد - [00:45:34](#)

ذكره كما تقدم وقد ذكرنا ان المراد بالايات ها هنا التي ليست مألوفة بل هي مخالفة للعادة. فخرج مخالف للعادة لانها تميز ايام الدجال مخالفة للعادة الدجال هو اول الايات بل اول الايات خروج المهدي الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه - [00:45:54](#)

يخرج عند اختلاف الناس وملء الارض جور وظلم لا يخرج يحكم بالعدل ويتبعه المؤمنون وان كان يعني هذا في اماكن محدودة ليس في الارض كلها. ثم يخرج عليه الدجال في وقته. ويحاربه هو واصحابه. يقاتلون الدجال - [00:46:24](#)

والدجال يخرج من الشرق. كما ثبت في صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق يتبعه من يهود اصبهان سبعون الف. وهو من اليهود يهودي واليهود يعرفون هذا وهم ينتظرونه الان. وزعموا انه سيخرج في سنة اثنين - [00:46:54](#)

ثلاثين يعني الفين واثنين وثلاثين هكذا زعموا. زعم اليهود وهم يزعمون انهم يرجعون الى كتب عندهم كتب الانبياء وغيرها. ولكن الله اعلم بان هذه الامور يعني قد تخالف وقد مثلا توقع - [00:47:24](#)

او ان في تمام الالفين انه يحدث امور ذكروها مثل اه القتال الذي يكون يقولون في سيكون قتال بين المسلمين وبين غيرهم يقتل فيه تسعة اعشار زعموا انه ان هذا يكون في تمام سنة الميلا الفين - [00:47:44](#)

مضت ولم يحدث شيء. وهذا يمكن يكون مثله فالعلم عند الله لانهم في كثير ما يخبرون به عن ظنون امور ظنية ليست ليست عن الانبياء. اما اذا جاءت عن الانبياء - [00:48:14](#)

قال فخرج الدابة مخالفة للعادة. لانها تميز المؤمن من الكافر وتكلم الناس وهذا باهر مخالف للعادة. وطلوع الشمس من مغربها ليس يعني ليس قاطع ولا وجيه. لان من اول الايات الدجال ايامه خالفت العبادة - [00:48:34](#)

يوم كالسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع مخالف للعادة. ومن اول الاية ولكن قوله واول الايات يعني الايات العظيمة الكبيرة التي تبهر الناس والله اعلم او الايات التي تكون في يعني بعدها مباشرة قيام الساعة. نعم. قال وطلوع الشمس من مغربها امر باهر جدا فالدابة - [00:49:04](#)

اول الايات الارضية وطلوع الشمس من مغربها اول الايات السماوية. وقد ظن قول اخر يعني من اول الايات يعني ايات السماوية هل فيه ايات سماوية غير هذا؟ اي طلوع الشمس يعني يحتمل ان يكون هناك ايات اخرى - [00:49:34](#)

طلوع الشمس اولها. واخبر الله جل وعلا ان السماوات تبدل غير السماء والارض كذلك ولكن هذا بعد النفخ والصور. نعم. وقد ظن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان طلوع الشمس من مغربها - [00:49:54](#)

مقدم على خروج الدابة وذلك محتمل ومناسب فالله اعلم. وقد ورد في حديث وقد ورد في ذلك حديث غريب رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني كانه في اذا كان مثلا قبل الدابة كيف يناسب يكون مناسباً - [00:50:14](#)

لان الدابة تميز الناس بين المؤمن والكافر واذا طلعت الشمس من مغربها ما ينفع احد ايمانه وان كانوا يؤمنون ولكن ما ينفعهم الايمان لانه كلهم يؤمنون اذا شاهدها طلعت من المغرب وعلموا ان الوقت الذي اخبر الله جل وعلا به قد حان آآ - [00:50:34](#)

خافوا من عذاب الله جل وعلا فيؤمنون ولكن لا ينفعهم ايماننا وعلى كل حال يعني الايمان بالمشاهد هذا عقائدة عامة في الدين الايمان بالشيء المشاهد ما ينفع وانما الايمان النافع الايمان بالغيب. والغيوب التي تخبر بها الرسل. ما قال الله جل وعلا - [00:51:04](#)

الذين يؤمنون بالغيب ومما رزقناهم ينفقون. والغيب كل ما هو غائب عن الانسان ومعنى ذلك انه امر يتطلب الخبر. اخبار الرسل الذي يخبرون بها وهم يخبرون عن الله وعن وعده ووعيده وما سيفعله بالعباد. نعم. وقد ورد في ذلك حديث غريب رواه الحافظ -

ابو القاسم الطبراني في معجمه فقال حدثنا احمد ابن يحيى ابن خالد ابن حيان الرقي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن الزبير قال حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا ابن لهيعة عن حبي بن عبدالله عن عبد الرحمن الحبلي - [00:52:04](#) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها خر ساجدا ينادي ويجهر الهي مرني ان اسجد لمن شئت. قال فتجتمع اليه زبانيته فيقولون - [00:52:24](#) يا سيدهم ما هذا التضرع؟ فيقول انما سألت ربي ان ينظرني الى الوقت المعلوم. قال ثم تخرج حبة الارض من صدع في الصفا قال فاول خطوة تضعها بانطاكيه. فتأتي ابليس فتلطمه. وهذا حديث - [00:52:44](#) غريب جدا ورفعته فيه نكارة. نعم ولعله من الزاملتين اللتين اصابهما عبدالله بن عمرو يوم من كتب اهل الكتاب. فكان يحدث منهما اشياء ظرائب. ظميلتين يعني وآآ تحصل على كتب في في وقعة اليرموك من كتب اهل الكتاب جعلها في زاملته - [00:53:04](#) يعني في مزودتين كبيرتين يعني انها كتب كثيرة فكانت يعربها وهي حدث منها من كتب اهل الكتاب لا تصدق ولا تكذب. الا اذا كان اللي عندي لا يكذبها فتدرد ولكن وكان يميز عن الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يقوله هو من - [00:53:34](#) تلك الكتب نعم. وقد تقدم في خبر ابن مسعود الذي رواه نعيم بن حماد في الفتن ان الدابة تقتل ابليس وهذا من اغرب الاخبار والله اعلم. بالاجماع يقتله الله جل وعلا يقول الى اليوم الموعود. انه - [00:54:04](#) نظره الى اليوم الموعود يوم الموعود هو يوم القيامة. نعم. وفي حديث طالوت ابن انفضال ابن جبير عن ابي امامة صدي ابن عجلان رضي الله عنه قال عن ابي امامة السدي ابن عجلان رضي الله - [00:54:24](#) عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الايات طلوع الشمس من مغربها. وقال الحافظ ابو بكر بن في تفسيره حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا دحيم قال حدثنا - [00:54:44](#) محمد بن علي بن دحيم. دحيم دحيم. مصغر. حدثنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد ابن حازم ابن ابي غرزة قال حدثنا ضرار ابن قال حدثنا ابن فضيل عن سليمان ابن يزيد عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين - [00:55:04](#) قال الناس ليلة تعدل ثلاث ليال من ليالي من لياليكم هذا هذه. فاذا كان ذلك يعرفها المتنفلون. يقول احدهم فيقرأ حزبه ثم ينام. ثم يقوم فيقرأ حزبه ثم ينام. فبينما هم كذلك صاح الناس بعضهم في بعض - [00:55:34](#) فقالوا ما هذا؟ فيفزعون الى المساجد فاذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها حتى اذا صارت في وسط السماء رجعت فطلعت من مطلعها قال فحينئذ لا ينفع نفسا ايمانها. يعني وسط السماء بالنسبة لكل احد - [00:55:54](#) نعم. ثم ساق ابن مردوي من طريق سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اية طلوع الشمس من مغربها؟ فقال تطول تلك الليلة حتى - [00:56:14](#) تكون قدر ليلتين فينتبه الذين كانوا يصلون فيها فيعملون كما كانوا يعملون قبلها والنجوم لا ترى قد باتت مكانها ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون ثم يرقدون ثم يقومون فتكل عليهم جنوبهم - [00:56:34](#) حين يتناول الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها اذ طلعت من مغربها فاذا رآها الناس امنوا ولا ينفعهم ايمانهم. وقال الحافظ ابو بكر البيهقي - [00:56:54](#) في البعث والنشور قال اخبرنا ابو الحسن محمد ابن الحسين ابن داود العلوي قال اخبرنا ابو نصر محمد ابن حمدوة سهل المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد الامري قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثني ابي قال حدثني - [00:57:14](#) ابن ابي ليلي عن اسماعيل ابن رجا عن سعد ابن اياس عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ذات يوم لجلسائه ارايتم قول الله تعالى تغرب في عين حماة ماذا يعني بها؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:57:34](#) قال انها اذا غربت سجدت له وسبحته وعظمتته ثم كان تحت العرش. فاذا حضر طلوعها سجدت له وسبحته وعظمتته ثم استأذنته

فيؤذن له. فيؤذن لها فاذا كان اليوم الذي تحبس فيه تحبس - 00:57:54

فيه سجدت له وسبحته وعظمته ثم استأذنته فيقال لها اثبتي فاذا حضر طلوعها سجدت له وعظمته ثم استأذنته فيقال لها اثبتي فتحبس مقدار ليلتين. قال ويفزع المتهمجون نادي الرجل تلك الليلة جاره يا فلان ما شأنها الليلة؟ لقد نمت حتى شبعت وصليت حتى اعييت - 00:58:14

ثم يقال لها اطلع ثم يقال لها اطلعي من حيث ضربتي فذلك يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم قل امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذا ذكره الله جل وعلا في كتابه وغيره ولكن - 00:58:44

الايات التي يعني ستكون كبيرة. جاء في الحديث انه تتابع واحدة مثل اخرى يعني ما يكون فيها في بينها زمن طويل. لهذا جاء في حديث انها مثل السلك الذي انقطع مثل النظام الذي انقطع سلكه. نظام معنى الخرز الى مثلا انظم في سلك - 00:59:04 وانقطع واحدة مثل الاخرى. ومع ذلك كله تبقى الساعة لا يعلمها ما احد يعني وقتها لا يعلمها احد. فانها كما قال الله جل وعلا لا تأتيكم الا بغتة يعني توبوا يا تبغت الناس بغتة وهم لا يتحرونها. وهم غافلون عن - 00:59:34

النظر اليها عند ذلك يبهت الكفار. واما المؤمن الذي امن برسول الله وبكتبه فهو عند الامور المزعجة المخيفة ما يكون خائفا لانه يعلم ان هذه كلها بيد الله وانه مؤمن بالله جل وعلا فلا ينزعج - 01:00:04

اسأل الله جل وعلا الثبات عند الامور الكبيرة والاستعداد لملاقاة الله جل وعلا فلا بد لكل واحد منا ان يلاقي ربه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:00:34

قال فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا. هل نعمل بصلاة التسابيح؟ وما صحة ذلك الحديث فيها؟ الصلاة تصابيح لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي من البدع. فان كانت رؤيا باحاديث يعني بعضها بعض العلماء - 01:00:54 كما زعم انه صحيح ولكنها لا تصح. قد حكم الحفاظ بان حديثها موضوعة. نعم. قال موقف طالب العلم من التصوير. التصوير لا يجوز لان التصوير من من المحرمات الكبيرة. قد جاءت احاديث - 01:01:14

كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحت عنه التحذير من التصوير. كثرتها وشهرتها ما تخفى على طالب العلم وهذا كله من دلائل نبوته لانه في وقته ما كان فيه تصوير مثل هذا - 01:01:34

وكان اخبره الله جل وعلا انه سيحدث هذا بكثرة. فاخبر ان المصور انه اشد عذابا يوم القيامة. وانه يجعل له بكل صورة صورها نفسها يعذب بها. ومع ذلك وكذلك اخبر ان البيت الذي فيه صورة لا تدخله الملائكة. والمقصود من الملائكة ملائكة الرحمة. اما الملائكة - 01:01:54

الذين يحفظون عمل الانسان فيجبرون على ذلك يعني وهم وهم كارهون. ولهذا قال صلى الله وسلم ان معكم من لا يفارقهم فاستحيوهم. معكم من لا يفارقكم. فاستحيوهم يعني استحيوا منه - 01:02:24

لا تعملوا الاعمال التي يكرهونها وتشق عليهم او الاقوال وهم لا يفارقون الانسان الا في احدى ثلاث فقط عند قضاء الحاجة اتصاله باهله. كشف عورته كونه لانهم الكرام لا يشاهدون العورات ولا المقصود ان المصور انه كما جاء يقول اشد الناس - 01:02:44

عذابا يوم القيامة المصورون. فيقول يجعل لكل مصور نفسا يعذب بها في النار. ويقال لهم احيوا ما خلقتكم. يقول من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي؟ حديث قدسي قولوا اللهم من اظلم من ذهب يخلق خلقه فليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعير الذرة فيها حياة - 01:03:14

تمشي وتذهب والشعيرة فيها حياة تثبت. النبات فقط. ولكنها اقل من الذرة. لهذا هذه تعديات لهؤلاء. ثم مع ذلك يسمع الانسان هذه الاحاديث ثم يذهب يصور. نشاهد الان حتى المسجد النبوي - 01:03:44

مسألة من التصوير. صاروا يصورون فيه الجوانات وغيرها. ايتقي الانسان ويخاف انه يعاقب عقوبة عاجلة في مثل هذا. لان الانسان اذا تجرأ على حرمان الله يجوز ان الله يأخذه الله جل وعلا يغار على حرمانه فيجب على المسلم ان يتقي ربه في مثل هذه - 01:04:04

الذنوب هذه من الذنوب العظيمة نسأل الله العافية. الرجل يعتمر مع عائلته فيسأل عن صفة الاحرام للاولاد. صفة الاحرام للاولاد. اولاد

اه يجنبهم اذا يعني اذا كانوا ذكور يلبسهم ردا وازار ولا يغطي رأسه. ويجنبه الطيب وغيرها من اخذ الشعر وغير ذلك. هو المسؤول

عنه - [01:04:34](#)

فكان ما بلغ اما المرأة فالمرأة تحرم بلباسها وتتجنب يعني محظورة الاحرام كما محظورة الارام تسعة كما هو معروف. وآآ هو الذي

يعني يكون مسؤولا عن الصبيان اذا اراد انهم يحرمون ويكون له اجر في ذلك. واذا تركهم بلا احرام فليس عليهم - [01:05:04](#)

صلى الله وسلم - [01:05:34](#)